

عسكر لـ "جمعة": مشاكل المسلمين أهم من الانشغال بالنقاب؟!!



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

10/11/2009

استنكر النائب الشيخ السيد عسكر (عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين وعضو اللجنة الدينية) تصريحات الدكتور علي جمعة، مفتي الجمهورية، التي قال فيها إن النقاب أصبح الآن ثوب شهرة، وأن الرسول (صلى الله عليه وسلم) نهى عن ارتداء ثوب الشهرة، كما أنه ليس واجبًا عند جمهور الفقهاء ومكروها عند الإمام مالك.

وكان جمعة أضاف- خلال لقائه طلبة وطالبات جامعة المنصورة- أنه إذا كانت بعض الفتيات ترتدي النقاب من باب الحرية، فيجب أن تنتهي حريتهن عند حدود الآخرين في الجامعات وداخل قاعات التدريس والمستشفيات وغيرها من الأماكن، واستشهد على ذلك بمفهوم الحرية عند شكسبير عندما جلس بجواره أحد الأشخاص قام بوضع أصبعه في أنف شكسبير، فقال له شكسبير ماذا تفعل؟، رد عليه هذه حريتي، فقال له حريتك عند طرف أنفي، وليس داخل أنفي.

وتابع جمعة: حرية النقاب لها حدود تنتهي عند شرط عمله، فيجوز للمستشفى أن يمنع النقاب لأمر منهي عنه مهنيًا، كذلك الحال في بقية المؤسسات. ووصف عسكر- في تصريح لـ (برلمان دوت كوم): "كلام جمعة بالغريب وقال أربأ بمفتي الجمهورية أن يكون جزءًا من حملة تشن على النقاب بدأها وزير الأوقاف، ثم وزير الصحة وأخيرًا شيخ الأزهر".

وأضاف عضو الكتلة متسائلًا: ألم يعد في مصر مشاكل تستحق تدخل العلماء وعلمهم غير النقاب؟، مشيرًا إلى أنَّ قضية النقاب لا تستحق كل هذه الضجة. وحول الحرية والنقاب تساءل عسكر: إذا كان النقاب يهدم الحرية من وجهة نظر المفتي فهل العري كذلك أم لا؟ وهل العري يتطلب حملة شديدة مثل حملة النقاب أم لا؟.

وقال النائب: "إن حديث المفتي عن ثوب الشهرة سيدفعه للقول بأنَّ عمامة الأزهريين ثوب شهرة وهذا ما لم يقل به أحد".

المصدر: برلمان دوت كوم